وأخفيت[١] سري واعتصمت[٢] بخـالقي وأصبحت من سـد[٣] المهـالـك مطلقـا

فبينما هو كذلك إذ علا الغبراء[٤] باطل[٥] ، وأقبل[٦] العـدو مـا[٧] بين فـارس وراجل ، فنزل الهوى عن يمين المـدينـة ، وضرب خيـامـه ، ونشر أعـلامـه ، وكان قواد جنوده ، عشرة :

الحسـد والتكبر[٨] ، والعُجب والتجبر ، والغـل والمكر ، والحقـد والغـدر[٩] ، والوسوسة[١٠] في السر والمخالفة في الأمر .

ونزلت النفس شمال المدينة ، وكان قواد جنودها ، عشرة :

الحرص والشهوة ، والشح[١١] والرغبـة ، والزيغ والقسوة ، والبخل والأمل ، والطمع والكسل .

ونزلت الدنيا أمام المدينة ، وكان قواد جنودها ، عشرة :

الرياء والتفاخر والبطر واللهو واللعب والزور والكذب والغش والخداع[١٢] والتفريط في الشريعة .

---

(١) س : وأفنيت .
(٢) س : واعتصامي .
(٣) س : أسد .
(٤) ح : غبار ، س : أغياراء أو أغيار .
(٥) ح : الأبطال ، س : باطل أو اءباطل .
(٦) ح : وإقبال .
(٧) سقطت (ما) من ح .
(٨) ح : والكبر .
(٩) ح : والغرور .
(١٠) ح : والوساوس .
(١١) ح : والشبع .
(١٢) ح : الخدع .